بناء أداة لتقويم مناهج الإعداد المهني للكلية التربوية المفتوحة في ضوء معايير الجودة

أ.د.فيصل عبد منشد

صباح غازي داود

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى بناء اداة لتقويم مناهج الإعداد المهني في الكلية التربوية المفتوحة في ضوء معايير الجودة ، ومن أجل تحقيق هدف البحث صمم الباحثان أداة (الأستبانة) بنيت فقراتها في ضوء اطلاع الباحثان على المعايير العراقية لجودة المناهج والإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة . عرضت الاداة على خبراء مختصين في المناهج وطرق التدريس، وبعد التأكد من صدقها وثباتها اصبحت الاداة تتكون من (٧٠) فقرة موزعة على ستة مجالات ، وأوصى الباحثان بتطبيق هذه الاداة لتقويم مناهج الإعداد المهني في الكلية التربوية المفتوحة.

مشكلة البحث :

أكدت العديد من الدراسات و البحوث العلمية و المؤتمرات و الندوات التربوية محليا أو عالميا ضرورة إجراء عملية تقويم المناهج الدراسية بصورة علمية ومستمرة في ضوء المستجدات في الاهداف العامة أو الاهداف التربوية ، و التقدم الحاصل في جوانب الحياة كافة ، إذ يؤدي ضعف التوازن بين القديم و الحديث إلى إعاقة في مجمل العلمية التربوية – التعليمية (ظاهر ، ١٩٨٣ : ص ٣٦) .

وتعد المناهج الدراسية جزء مهما للعملية التعليمية ، لاسيما المناهج التربوية و النفسية لمساهمتها الفعالة في إعداد المعلمين مهنيا،فضلا عن مساهمتها في تحقيق اهداف النظام التربوي المرغوب فيها ، لأنها تمثل مضمون العملية التعليمية فالسعي في تطوير المناهج الدراسية (المناهج التربوية و النفسية) وتعديلها من الامور المهمة جدا ، وان أي تعديل أو تطوير لتلك المناهج لا يتم من غير إجراء عملية تقويم تشخيصية و علاجية في آن واحد (الصميدعي،٢٠٠٦:ص٢).

وعلى –**حد علم الباحثان** – لم تجر أية عملية تقويم لمناهج الإعداد المهني بشكل متكامل في كلية التربوية المفتوحة ، ويمكن اعتبار هذه الدراسة مساهمة علمية متواضعة في تطوير تلك المناهج للعمل على ايجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تواجه الكادر التدريسي و الطلبة / المعلمين ، وتهيئة مواقف تعليمية مناسبة .

اهمية البحث :

لقد اصبحت قضية إعداد وتأهيل المعلمين تمثل الصدارة بين المشروعات التطوير التربوي في مؤسسات التعليم العالي في العديد من دول العالم ، فقد اولت المجتمعات الدولية على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مهمة الارتقاء بالأطر التربوية بمهنة التعليم ، فالارتقاء ببرامج إعداد المعلم يزيد من فاعلية النظام التربوي ويسهم في تحديد نوعية مستقبل الاجيال (ابو دقة واللولو،٢٠٠٥:ص٣).

لذلك فقد أولت العديد من الدول المتقدمة اهتماماً متزايداً في رفع كفاية المعلم من خلال الارتقاء بالمستوى التعليمي له و ذلك بتهيئة الظروف التربوية – التعليمية المناسبة لتدريبه وإعداده و منها العمل على تطوير وتحسين البرامج و المناهج الخاصة بإعداد المعلمين قبل الخدمة و خاصة ان التطور الحاصل في المجتمعات ، وتزايد الحاجة الملحة إلى إعداد كبيرة من المعلمين قد برز بقوة ووضوح الاتجاه الداعي إلى ضرورة العناية بنوع المعلم و الاهتمام برفع مستواه الذي انعكس صداه في زيادة الاهتمام في تطوير وتحسين مرتكزات العملية التربوية المسئولة عن إعداد المعلمين و على مستوى يحقق الغاية الرئيسية من تفعيل دور المعلم في العملية التربوية (مرسي ١٩٩٤ : ص ٢٦٠)

ونظرا لأهمية المعلم و الدور الذي يقوم به يجب ان تعمل المؤسسات الخاصة بإعداد المعلمين على تجديد و تطوير برامجها و تأخذ بالاتجاهات التربوية المعاصرة التي تمكن المعلم من اداء مهامه في المدرسة و المجتمع و ذلك بإعداده إعدادا علميا وتربويا ومهنيا لمساعدته على النجاح في أداء مهمته في التنشئة و التربية و التعليم (فطيم ، ١٩٩٨ : ص ٣٣) .

وتقوم الكلية التربوية المفتوحة بإعداد وتأهيل المعلمين في جميع مراحل التعلم ، يشاركها في هذه المهمة كليات المعلمين ، اصبح لزاما عليها ان تقوم بتطوير وتحسين برامجها التعليمية حتى تواكب عصر الانفجار العلمي والتكنولوجي وتلبي احتياجات كل من الطالب والمعلم (شعلة،٢٠٠٧:ص٤).

يخضع طلبة المعاهد والكليات التربوية الى ثلاثة انواع من الاعداد هي الاعداد المهني والإعداد العلمي والإعداد الثقافي وتعد عملية الاعداد المهني للطلبة العملية الاهم اذ انها تتبنى عملية بناء الشخصية التربوية لمعلم المستقبل وان عملية تقديم المادة العلمية من قبل المعلم تكون غير ناجحة ما لم يمتلك المعلم السبل الكفيلة بإيصال المادة العلمية وتقديم محتوى المنهج الدراسي بشتى ألاختصاصات وتحتوي مواد الاعداد التربوي على عدد من المواد التربوية والنفسية مثل مبادئ التربية وعلم النفس وطرائق التدريس والقياس والتقويم وغيرها، وتتم عملية بناء المناهج و تطويرها من خلال الارتكاز على أسس علمية رصينة ، أو من خلال أدوات تتصف بالصدق و الموضوعية و التقويم و الأداة المناسبة لتحقيق ذلك ، إذ يهدف إلى توفير المعلومات و البيانات

لاتخاذ القرارات المناسبة في عملية تطوير المناهج و تحسين جوانبها النوعية " (الجعفري ، ١٩٨٩ : ص ٨) .

و مما تقدم تنبع أهمية البحث الحالي من اهمية مناهج اعداد المعلمين وأهمية بناء اداة لتقويم مناهج الإعداد المهني للطلبة/المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة ، بالإضافة الى قلة البحوث والدراسات حول الكلية التربوية المفتوحة حسب علم الباحثان.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

بناء اداة لتقويم مناهج الإعداد المهني للكلية التربوية المفتوحة في ضوء معايير الجودة .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على الآتي :

- الكية التربوية المفتوحة ذات السنوات الاربع في كل من بغداد والبصرة .
- طلاب المرحلة الرابعة في كافة الاختصاصات في الكلية .
- العام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ م.

تحديد المصطلحات:

ستعرض الباحثان مجموعة من المصطلحات الرئيسة ذات العلاقة المباشرة بالبحث

اولا : التقويم

يعرفه (بيرك) Berk 1981 بأنه عملية تستعمل فيها إجراءات لجمع معلومات موثوقه يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات بشأن برنامجها التربوي. (Berk , 1981 : p 22)

ويعرفه ملحم ٢٠٠٢ بأنه "عملية إعداد أو تخطيط لمعلومات تفيد في تموين أو تشكيل احكام تستعمل في اتخاذ قرار افضل من بين بدائل متعددة من القرارات " (ملحم ، ٢٠٠٢ : ص ٣٩)

التعريف الاجرائي للتقويم :(عملية الكشف عن جوانب القوة و الضعف في مناهج الإعداد المهني لكليات التربوية المفتوحة من خلال استجابة الطلبة على الاستبانة المعدة لهذا الغرض و اصدار حكم في ضوء ذلك).

ثانيا : المنهج

ويعرفه (رولند) Roland 1989 بأنه المحتوى الرسمي و غير الرسمي و العمليات التي تتم تحت اشراف المدرسة التي تكسب المتعلمين من خلالها المعرفة و الفهم ويكتسبون مهاراتهم و يعدلون من اتجاهاتهم وقيمهم وأساليب النقد لديهم (Roland, 1989(34).

ويعرفه مرعي والحيلة ٢٠٠٠ بأنه:مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريس وتقويم ، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية ، مرتبط بالمعلم ومجتمعه ومطبقة في

مواقف تعلميه تعليمية داخل المدرسة وخارجها وتحت اشراف منها ، بقصد الاسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية ، وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم (مرعي والحيله؛٢٠٠٠:ص٣٠)٠

التعريف الاجرائي للمنهج :(مجموع الخبرات و المعارف التربوية و العلمية و المهنية المنظمة التي تحتويها مناهج الإعداد المهني و العملي لكليات التربوية المفتوحة، التي يروم الباحث تقويمها من خلال استجابة الطلبة على الأستبانة المعدة لهذا الغرض) .

ثالثا : الإعداد المهني

يعرفه ظافر ١٩٨٦ بأنه "إعداد الطالب للإلمام بالمادة أو المواد العلمية أو بمحتوى التخصص أو في أحدى الحقول العلمية و بطريقة تمكنه من نقلها واستعمالها في الفصل الدراسي " (ظافر،١٩٨٦:ص٢٥).

ويعرفه الجبان ١٩٩٧ بأنه "النشاط الهادف المنظم الذي يتم بموجبه تكوين أو تعديل سلوكي ، لأداء فرد أو جماعة ويمكن ان يكون قبل الخدمة أو في أثنائها و يركز على تكوين الشخصية الوظيفية المتخصصة ، بما يتطلب من مواصفات سلوكية معينة ويتصف بطول المدة وبتعدد المهارات المخطط لها بالمنهج العلمي المتميز بالفاعلية و الكفاية "(الجبان ، ١٩٩٧ : ص ١٠٩).

التعريف ألإجرائي (مجموعة من الخبرات و المهارات التي تقدم لطلبة كليات التربوية المفتوحة في العراق على شكل مناهج و مقررات دراسية مخطط لها ، من شأنها أن تساعد الطالب على فهم طبيعة مهنته و الاساليب التي يتبعها في سبيل تحقيق النجاح المهني وممارسته عملياً بوصفه من ضرورات الثبات الشخصي).

رابعا : تقويم المنهج :

عرفه كود (Good) : "تثمين فعاليات التعلم ضمن مجال معين لأجل تعيين او اقرار صلاحية الاهداف ومطابقة المحتويات ، للحصول على غايات او اهداف مقررة " (Good,1973 P220).

وعرفه الرشيدي : " هو عملية تشخيص ووقاية في المنهج المدرسي " (الرشيدي ١٩٩٩ ص٩٧).

التعريف الإجرائي لتقويم المنهج " الحكم على الخبرات التربوية التي تتضمنها مناهج الإعداد المهني في الكلية التربوية المفتوحة لمعرفة مدى التقدم نحو بلوغ الاهداف ، فضلا عن تشخيص اسباب الضعف وعلاجها في ضوء المعايير التي تضمنتها الاستبانة المعدة لأغراض البحث.

خامسا : المعايير

يعرفها ابو حطب وفهمي بأنها" مقياس خارجي للحكم على الأشياء او لتقدير صحتها (ابو حطب وفهمي،١٩٨٤:ص٣٧).

ويعرفها السنبل " المحك او الاطار المرجعي الذي يحدد على اساسه الاداء الواقعي في مدى الابتعاد او الاقتراب عن المرجع (السنبل،٢٠٠١:ص٥٢)

التعريف الإجرائي للمعايير" مؤشرات او محكات يحكم في ضوئها على مدى صلاح الإعداد المهني للطلبة في الكلية التربوية المفتوحة.

سادسا : الجودة

يعرفها الترتوري بأنها " هي تحقيق رغبات ومتطلبات المستفيد ، بل وتجاوزها او تلافي العيوب منذ المراحل الاولى بما يرض المستفيد (الترتوري،٢٠٠٩:ص٣١).

ويعرفها الأسدي " تقديم الخدمات (التعليم) للمستفيدين (الطلاب ، الاسرة ، سوق العمل) في أعلى صورها على وفق توقعاتهم ومعايير اداء وإنتاج التعلم (الاسدي،٢٠١١:ص٢٢٩).

التعريف الإجرائي للجودة " مجموعة الخصائص الواجب توفرها في مناهج الإعداد المهني (المدخلات، العمليات ، المخرجات) في الكليات التربوية المفتوحة والتي تلبي كافة عناصر الإعداد بالاستخدام الامثل للموارد.

سابعا : الكلية التربوية المفتوحة :

هي كلية تابعة الى وزارة التربية تمنح الشهادة الجامعية الاولية (البكالوريوس التعليمي أثناء الخدمة)، للمعلمين المستمرين في الخدمة ، ومدة الدراسة فيها اربع سنوات أكاديمية ، ولخريج هذه الكلية كافة الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها خريجي الكليات المناظرة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وتعتمد هذه الكلية في تمويلها على ما يدفعه الطلبه من اقساط سنوية لقاء الدراسة فيها (مقابلة مع معاون عميد الكلية التربوية المفتوحة).

الخلفيةالنظرية

يتضمن هذا الفصل عرض لأهم النقاط المهمة التي تتعلق بتقويم مناهج الإعداد المهني في الكلية التربوية المفتوحة .

أولا : التقويم

توجد كلمتان تدلان او تفيدان لبيان قيمة الشيء هما تقويم وتقييم ، والمصطلح الاول صحيح لغويا وهو أعم وأشمل يراد منه معاني عدة منها بيان قيمة الشيء (تثمينه) وتعديل او تصحيح الاعوجاج (ملحم ،٢٠٠٢:ص٣٨).

وهذا يعني ان التقويم يتضمن في ثناياه الحكم على الشيء ويتجاوز حدود هذا الحكم الى التحسين والتطوير .

وعلى المستوى التعليمي فأن التقويم يعني " عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير ظروف النمو السليم والمتكامل من خلال اعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها.

اما على مستوى قاعة الدرس او الاداء التدريسي فهو " عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الاهداف التعليمية من قبل المتعلمين واتخاذ قرارات بشأنها ، ويشير هذا المفهوم ضمنا الى ضرورة صياغة الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية كخطوة اولى في عملية التعليم لأنها عملية مقصودة وهادفة (الجلبي ،٢٠٠٥:ص٢٣).

أهمية التقويم:

يمثل التقويم جانباً مهما من جوانب البرنامج التربوي وعنصراً جوهرياً من عناصر العملية التعليمية ، والعملية التربوية في حاجة دائمة إلى تقويم مستمر يتناول عناصر المنهج جميعها بدءاً بالأهداف ومروراً بالمحتوى والطرائق والأنشطة ، فهو يحتل مكانة بارزة جديرة بالبحث والدراسة والتحليل بهدف استخلاص النتائج للوصول إلى المقترحات التي تسهم في تحسين وتطوير العملية التربوية بشكل عام ، وهو ليس مهماً للطالب والمدرس فقط بل تتعدى أهميته ذلك إلى أولياء الامور ومن لهم يد في اتخاذ القرار من القائمين أو المشرفين على المدارس ، إذ يعد التقويم مهما لكل من :

أ- **الطلبة** : فهو يزودهم بالتغذية الراجعة والتي تفيدهم في توضيح مدى التقدم الذي أحرزوه أولاً بأول أو النقص فيه كما يفيدهم في توضيح الاهداف الخاصة بهم ، بحيث يساعدهم في معرفة ما هو مهم لكي يتعلموه ، كما يساعدهم في تحديد جوانب قوتهم وضعفهم وتنمية شعورهم بالقناعة والأداء الجيد وتشجيعهم بالقيام بأعمال وتحسينات في المستقبل ، فضلاً عن تنمية قدرتهم على التفكير الناقد ومهاراتهم التعليمية (السلطاني، ١٩٧٩،ص٤٣٥).

ب- المعلمين : لا تقل اهمية التعليم عند المعلمين عنها عند الطلبة ، فهو يزودهم بالمعلومات عن الدرجة التي حقق بها الطلبة النتائج التعليمية المرغوبة ، كما يساعدهم على تحديد الوضع الحالي للطلبة والصفوف الدراسية ، ويفيدهم في اعادة صياغة الاهداف الخاصة بالمتعلمين أفراداً أو جماعات وتحديد أنجح الطرائق التي تؤدي إلى إدخال التحسينات في مجال التعلم ومحاولة تطويرها ، بالإضافة إلى أنه يساعدهم على اختيار واستخدام المصادر والطرائق والوسائل والأنشطة الاكثر فعالية للتعلم ، ومن خلال التقويم يستطيع المعلمون مقارنة النتائج التي يحصل عليها طلبتهم بنتائج مجموعات أخرى من الطلبة في المدارس المختلفة (العبودي ،٢٠٠٦،ص٧٠).

ج –الاباء وأولياء الأمور: للتقويم أهمية خاصة بالنسبة للإباء وأولياء الأمور إذ من خلاله يتم اكتشاف قدرات أبنائهم كما يزودهم بالمعلومات عن مدى التقدم الذي يحرزه أبناءهم في الفترات المختلفة من خلال مقارنة النتائج التي يحصلون عليها و تتضح لهم نقاط الضعف ونقاط القوة وبالتالي يجعلهم يفكرون بالطرائق والوسائل التي يستطيعون من خلالها مساعدة ابنائهم من أجل إحراز التقدم المطلوب .

ويمثل التقويم عند القائمين والمشرفين على العملية التربوية عملية بالغة الأهمية إذ يتم من خلاله التعرف على مدى فاعلية وجدوى البرامج الدراسية الموضوعة ، كما يساعدهم على التحقق من جوانب القوة والضعف في المناهج الدراسية ومحاولة معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة بالإضافة إلى تبيان نقاط الضعف والقوة عند المعلمين مما يؤدي إلى إعداد برامج خاصة بهم لتحسين طرائق تدريسهم ومستواهم العلمي والمهني ، كما يفيدهم في معرفة مدى نجاح المنهج في تحقيق الاهداف الاستراتيجية للعملية التربوية (السلطاني،١٩٧٩،ص٤٣٧-٤٣٨).

ثانيا: المنهج

لقد وردت كلمة منهاج في القران الكريم ، قال تعالى **(لِكُلٍّ جَعَلنَا مِنكُم شِرعَةً وَمِنْهَاجًا)** سورة المائدة / اية ٤٨ بمعنى الطريق الواضح ، فالمنهج في اللغة معناه الطريق الواضح و يقابله في اللغات الاجنبية كلمة (Curriculum) او ما يماثلها ، وهي مشتقة من اصل لاتيني معناه ميدان السباق ، وعليه فأن أفضل ما يعرف به منهاج التعلم "هو الطريق الذي يسلكه المعلم و المتعلم او المضمار الذي يجريان فيه بغية الوصول لأهداف منشودة " (شهلا واخرون ، ١٩٦١ : ص ٣٠٣) .

وظهرت كلمة (Curriculum) أي المنهج لأول مرة في قاموس وبستر عام ١٨٥٦ م و عرفها بأنها مقرر دراسي ، و أضيف تعريف آخر للمنهج في القاموس نفسه في طبعة (١٩٥٥)، يقول بأن المنهج هو مجموع المقررات التي يقدمها معهد تربوي (عميرة ، ١٩٩١ : ص ٢٩) .

لقد تطور مفهوم المنهج مثلما تطورت المفاهيم التربوية الاخرى ، وقد عرف على أنه جميع الخبرات التي تهيؤها المدرسة وتقدمها لطلبتها في داخل المدرسة وفي خارجها بقصد تحقيق النمو الشامل لشخصية المتعلم وإعانته على مواجهة ما قد يواجه من مشكلات في حياته (عطية،٢٠٠٩:ص٢٩).

مكونات المنهج بمفهومه الحديث:

ان المنهج بمفهومه الحديث لا يقتصر على الموضوعات او المقررات الدراسية إنما يتسع ليشمل ما يلي :

١- **المقررات الدراسية** : وتتضمن المعلومات والخبرات التي يراد تقديمها للطلبة ، ويجب ان تنظم على وفق أسس ومعايير تربوية .

٢- **الكتب والمراجع** : وتعتبر ترجمة للمقررات الدراسية ولها دور مؤثر في عمل المدرس والمتعلم والمنهج بجميع مكوناته .

٣- **الوسائل التعليمية** : بأنواعها المختلفة تعد جزءا مهما من المنهج في ظل المفهوم الحديث

٤- **الأنشطة** : لأن المنهج الحديث يقوم على اساس نشاط الطالب وايجابيته في العملية التعليمية ، ومشاركته فيها بشكل فعال علما بأن الأنشطة لا تقتصر على التي تمارس داخل المدرسة بل تشمل الأنشطة التي يمارسها

الطلبة خارج المدرسة وتحت اشرافها ، وقد تكون هذه الأنشطة ثقافية ، او تجربة او زيارات ميدانية يكتسب بها الطلبة المعلومات .

٥- **الامتحانات وأساليب التقويم** : للامتحانات أثر كبير في المنهج بفعل أثرها في توجيه عمل المعلم والطالب لذلك حظيت بمكانه مهمة في مجال العمل التربوي وعدت معيارا لجودة العمل التربوي.

٦- **طرائق التدريس** : لطرائق التدريس الأثر البالغ في تحقيق أهداف التربية لأن المعلم لا يعلم بمادته فقط إنما بطريقته وأسلوبه ، وشخصيته ، وعلاقته بالمعلمين ومستوى تأثيره فيهم وتأثيرهم به.

٧- **المباني والمعدات والتسهيلات الإدارية** : تعد المباني والمعدات والتسهيلات الإدارية من العناصر الأساسية في المنهج بمفهومه الحديث لما لها من دور في تهيئة المناخ التربوي الملائم للمتعلم كي يتعلم وللمعلم كي يعلم (عطية،٢٠٠٨:ص١٧٨).

وظائف المنهج :

ان للمنهج ادوار ووظائف عديدة منها

١- وسيلة المجتمع والتربية في تحقيق أهدافها.

٢- السبيل لإعداد الانسان للمجتمع المعاصر ، ومجتمع المستقبل.

٣- هو البيئة التي يصنع الافراد في إطارها بصورة سوية او ينمون نموا سليما

٤- يمثل ويعبر عن اتجاهات المجتمع ، وهيئاته المختلفة ، وعن قيمة تراثه ، وعاداته ، وتقاليده ، وعن التراث الانساني الرائع والقيم الانسانية التي انجزتها البشرية (الرشدان ، ١٩٩٤:ص٢٩٩).

الجودة :

الجودة هي بالأساس مفهوم اقتصادي ظهر بناء على التنافس الصناعي والتكنولوجي بين الدول الصناعية المتقدمة بهدف مراقبة جودة الانتاج وكسب ثقة السوق والمستهلك ، وبالتالي تتركز الجودة على التفوق والامتياز لنوعية المنتج في إي مجال (المحاميد ،٢٠٠٨:ص٣٧).

والجودة من احدث المفاهيم التي ظهرت الى حيز التطبيق في القطاع التربوي بالولايات المتحدة الامريكية ، ويعتمد هذا المفهوم على فلسفة إجرائية تتمثل في ان الجودة هي" الإتقان " فهي عملية مستمرة تتصف بالاستمرارية في مراحل العمل كافة وعلى نحو متواصل (العضاضي،٢٠١٢:ص١١).

ورغم اتفاق الجميع على الاهتمام بجودة الخدمات والمنتجات ، إلا انه لا يوجد اتفاق على تعريف الجودة ، كما لا يوجد اتفاق على كيفية قياسها وسبب ذلك (الاسدي ،٢٠١١:ص٢٢٧).

ان مفهوم الجودة من أكثر المفاهيم التي أثارت جدلا ، فمعنى الجودة يمكن تناوله بلا حدود نظرا لعدم وجود اتفاق او رأي موحد حوله ، حيث ان هناك تعاريف عديدة لمعنى الجودة ، وكل منها ينظر الى الجودة من زاويته و منها (كنعان ،٢٠٠٧:ص٩).

المعنى اللغوي للجودة :- ورد في معجم لسان العرب لابن منظور بأن كلمة الجودة أصلها "جود" والجيد نقيض الرديء ، وجاد الشيء إي صار جيدا ، وأحدث الشيء فجاد والتجويد مثله وقد جاد ، وأجاد إي أتى بالجيد من القول والفعل .(ابن منظور،١٩٨٤:ص٧٢).

اما معنى الجودة في اللغة الانكليزية ، فهو لا يختلف كثيرا عن معناها في اللغة العربية . حيث يعرفها قاموس ويبستر الجديد (Webstwrs New Dictionary) بأنها "صفة أو درجة تفوق يمتلكها شيء ما ، كما تعني درجة الامتياز لنوعية من المنتج (الملاح ، ٢٠٠٥:ص١٤).

و يعرفها المعهد الامريكي لمعايير الجودة بأنها " جملة السمات والخصائص للمنتج او الخدمة التي تجعله قادرا على الوفاء باحتياجات معينة (البيلاوي واخرون ،٢٠٠٦:ص٢١).

فوائد تطبيق الجودة في التعليم

- ❖ الارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب التي تنعكس على جوانب شخصياتهم .
- ❖ الوفاء بمتطلبات الطلاب والمجتمع والبحث العلمي والوصول الى رضاهم .
- ❖ زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الاداء لجميع الاكاديميين والإداريين (المحاميد،٢٠٠٨:ص٤١).
- ❖ زيادة الثقة والتعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمع .
- ❖ توفير جو من التفاهم والتعاون بين العاملين بالمؤسسات التعليمية .
- ❖ زيادة الوعي والشعور بالانتماء نحو المؤسسة التعليمية من قبل الطلاب والمجتمع المحلي .
- ❖ الترابط والتكامل بين الاداريين والعاملين بالمؤسسة التعليمية للعمل بروح الفريق .
- ❖ تطبيق نظام الجودة بمنح المؤسسة مزيدا من الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي (فارس والاغا ،٢٠١٢:ص٢١٦).

الكلية التربوية المفتوحة :

وهي كلية تابعة الى وزارة التربية تأسست عام (١٩٩٨)، تمنح الشهادة الجامعية الاولية (البكالوريوس التعليمي اثناء الخدمة) وهي معادلة للشهادة الجامعية الاولية التي تمنحها الجامعات العراقية الحكومية ، وطلبتها من المعلمين المستمرين بالخدمة ، وتعتمد في تمويلها على ما يدفعه الطلبة من الاقساط السنوية .

وتتألف هذه الكلية من مجموعة من الاقسام هي :

(قسم التربية الاسلامية ، قسم اللغة العربية ، قسم اللغة الانكليزية ، قسم العلوم ، قسم التربية الرياضية ، قسم الارشاد التربوي ، قسم التاريخ ، قسم الإدارة التربوية ، قسم معلم الصفوف الأولى ، قسم رياض الاطفال ، قسم التربية الفنية ، قسم الفيزياء) ويبلغ عدد مراكز الكلية التربوية المفتوحة (١٧) مركزا موزعة على عموم العراق عدا أقيم كردستان ، في حين يبلغ عدد الطلاب الدارسين في هذه المراكز (١٣٢٣٥) طالب وطالبة (مقابلة مع معاون عميد الكلية التربوية المفتوحة لشؤون المراكز الدراسية).

وتعد الكلية التربوية المفتوحة ذات أهمية بالغة لما لها من دور أساس وفعال في رفع كفاءة وتطوير الكوادر التعليمية من المعلمين والمعلمات وزيادة معلوماتهم العلمية والعملية بغية الارتقاء بهم لمستوى أفضل من اجل خلق انسان تربوي قادر على تحقيق التقدم والرقي في الحياة ، ان الدراسة في الكلية التربوية المفتوحة تعد فرصة جيدة جدا للدارسين للارتقاء بمستوياتهم وصقل مواهبهم وتعزيزها (الطائي ،٢٠٠٦:ص١).

اهداف الكلية التربوية المفتوحة:

من اهداف الكلية التربوية المفتوحة ما يأتي :

١.اتاحة الفرصة للمعلمين الحاصلين على الدبلوم لإكمال التعليم الجامعي .

٢. الاسهام في تطوير نوعية التعليم باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة والمتنوعة التي اصبحت من الضرورات المهمة في تطوير العملية التربوية .

٣. الاسهام في رفع المستوى العلمي للمعلمين وإعداد ملاك تعليمي متخصص وكفء للمدارس .

٤. استيعاب الطلب المتزايد للدراسة في مؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٥. إعادة تدريب وتأهيل وتنمية مهارات المعلمين في المجالات المهنية المختلفة لضمان مواكبتهم للتطور التقني المستمر والمتسارع الذي يشهده العالم .

٦. الافادة من حملة الشهادات العليا من منتسبي وزارة التربية في التدريس في الكلية التربوية مما يفتح لهم مجال الممارسة العملية في تخصصهم (الأنترنت).

الدراسات السابقة :

دراسة الزيدي ٢٠١١ : اجريت هذه الدراسة في العراق وسعت الى تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة، وكانت الاستبانة هي الاداة للتوصل الى اهداف الدراسة ، اذ تألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) تدريسي، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي والوسط المرجح والوزن المئوي كوسائل احصائية ، وقد توصل الباحث الى عدة نتائج منها ان المناهج الدراسية في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية لا تتصف بالجودة (الزيدي،٢٠١١:ص١-..)

دراسة الطائي (٢٠١٢): أجريت هذه الدراسة في كل من العراق وسعت الى بناء برنامج لتطوير الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي النقد الادبي في مرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة وتألفت عينة الدراسة من (٥٠) مدرسا ومدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث ، واستخدم الباحث الوسط المرجح ، والوزن المئوي ، ، وتوصل الباحث الى نتائج عديدة منها ان مدرسي ومدرسات النقد الادبي بحاجة ماسة الى برنامج تطويري لتطوير كفاياتهم وتحسين ادائهم وفق مستوى عال من الجودة واوصى الباحث باعتماد معايير الجودة الشاملة لتدريس مادة النقد الادبي في المرحلة الاعدادية للصفوف المنتهية (الطائي ،٢٠١٢:ص١-١٦٥).

دراسة العباسي (٢٠١٣):أجريت هذه الدراسة في العراق وسعت الى تقويم منهج الجغرافية للمرحلة الابتدائية على وفق معايير جودة التعلم ، بلغت عينة الدراسة (٧٥) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، اعتمدت الباحثة الاستبيان اداة لبحثها لغرض تحقيق الاهداف واستعملت معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية وسائل احصائية للدراسة

، وتوصلت الباحثة التحقق(٦٠) فقرة وعدم تحقق (١٢) فقرة حسب استجابات المعلمين ، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتأليف مناهج المرحلة الابتدائية على وفق معايير الجودة الشاملة (العباسي،٢٠١٣:ص١-١٤٧).

مناقشة الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث :

الدراسات الثلاث السابقة اجريت جميعها في العراق ، وهدفت كل من دراسة العباسي والزيدي الى تقويم مناهج دراسية في ضوء الجودة بينما هدفت دراسة الطائي الى تقويم الكفايات التدريسية في ضوء الجودة الشاملة .

ويلتقي البحث الحالي مع هذه الدراسات في كونه يتناول تقويم مناهج الإعداد المهني للطلبة في ضوء الجودة .

كانت عينات دراستي والطائي والعباسي من المعلمين والمدرسين اما عينة دراسة الزيدي كانت من التدريسيين، واتبعت الدراسات نفس المنهجية التي تبناها الباحث في البحث الحالي.

اجراءات البحث

تضمن هذا الفصل مجتمع وعينة البحث وأداة البحث والوسائل الاحصائية .

مجتمع البحث .

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الرابعة في جميع الاقسام ، في مركز الكلية التربوية المفتوحة في مراكز الكلية التربوية المفتوحة البالغ عددها (١٥) مركزا موزعة على عموم العراق ، من المستمرين على الدوام للعام الدراسي (٢٠١٣ / ٢٠١٤)، بواقع (١٤٥٧) طالب ، و(١٣٩٩) طالبة كما في (الجدول ١).

جدول(١)

ت	المركز	عدد طلاب المرحلة الرابعة		المجموع
		الذكور	الاناث	
١	بغداد	١٧٢	٤٠٥	٥٧٧
٢	صلاح الدين	١٠٧	١٩٨	٣٠٥
٣	النجف الاشرف	١٣١	٦٨	١٩٩
٤	بابل	١٦١	٩٩	٢٦٠
٥	ذي قار	٣٥	٥٠	٨٥
٦	البصرة	٢٢٥	١٦٥	٣٩٠
٧	ديالى	٥٠	٦٦	١١٦
٨	واسط	٣٢	٤٠	٧٢
٩	الانبار	١٧٩	٩٢	٢٧١
١٠	كربلاءالمقدسة	٨٠	٤٠	١٢٠
١١	القادسية	١١٢	٥٦	١٦٨
٢١	المثنى	٤٦	٣٣	٧٩
١٣	ميسان	٣٧	١٠	٤٧
١٤	كركوك	٣٠	٣٨	٦٨

١٥	نينوى	٦٠	٣٩	٩٩
	المجموع	١٤٥٧	١٣٩٩	٢٨٥٦

عينة البحث :

العينة هي نموذج يشكل جانباً من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة . (قندلجي ،١٩٩٢،ص ١١٢).

حيث شملت عينة البحث طلاب المرحلة الرابعة في الكلية التربوية المفتوحة في كل من (البصرة – بغداد) من جميع الاقسام في هذه الكليات ، وقد استعمل الباحث العينة العشوائية في اختيار طلبة المرحلة الرابعة، وقد بلغت عينة البحث (٣٥٠) طالب وطالبة وكما موضح في جدول (٢)

جدول (٢)

ت	المركز	طلاب المرحلة الرابعة		المجموع
		الذكور	الإناث	
١	بغداد	٨٤	٥٣	١٣٧
٢	البصرة	١٣٠	٨٣	٢١٣
المجموع		٢١٤	١٣٦	٣٥٠

اداة البحث :

قد رأى الباحث ان تكون الاستبانة الاداة المناسبة لتحقيق هدف البحث بسبب طبيعة البحث ومشكلته ولأنها تتيح فرصة اكثر للطالب في الاجابة عن الاسئلة الواردة ، وفي ظروف يختارها هو نفسه وهذا الاسلوب متعارف عليه في الدراسات والبحوث إذ تستعمل الاستبانة وسيلة لجمع البيانات (فان دالين،١٩٨٧:ص٤٣١).

ونظرا لعدم وجود اداة جاهزة فقد عمد الباحث الى اعداد الاداة (الاستبانة) معتمدا على عدة مصادر منها :

١. المراجع والأدبيات في مجالي تقويم المناهج والقياس والتقويم .
٢. بعض الدراسات السابقة التي قومت مناهج الإعداد المهني.
٣. الاطلاع على المعايير العراقية لجودة المناهج

وبعد الاطلاع على كل ما سبق قام الباحث بأعداد معايير الاستبانة حيث تم بناء (٧٥) معيارا للاستبانة بصورتها الاولية موزعة على ستة مجالات.

صدق الاداة :

وبعد اكمال بناء الاداة بصيغتها الاولية تحقق الباحث من الصدق الظاهري للأداة وهو قياس علاقة كل فقرة من فقرات الاداة بالهدف الذي وضع من اجله (Allen 1979 p95).

وقد قام عرض الباحث اداة البحث على عدد من الخبراء والمحكمين من المختصين في مجال التربية والمناهج الدراسية ، وطلب منهم بيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات الاداة ، اذ وضع الباحث استبانة للمحكمين احتوت على كل فقرات الاداة بمجالاتها الستة ، ووضع معيار لقياس كل فقرة وهو (صالحة ، غير صالحة ، بحاجة الى تعديل)، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من أراء المحكمين حول مدى صلاحية الفقرات ، وهذا ما اشار اليه (Bloom) ، إذ عد نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر بين المحكمين دليلا على تحقيق الصدق الظاهري للأداة (بلوم،١٩٨٣:ص١٢٦).

وبعد تحليل الاجابات أخذ الباحث بآراء السادة المحكمين في تعديل قسم من الفقرات وإعادة صياغة ودمج قسم أخر بالإضافة الى حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر ، فأصبحت الاستبانة النهائية مكونة من (٧٠) معيار موزعة على المجالات الستة .

بعد ان توصل الباحث الى الفقرات الاساسية لأداة بحثه ، قام بإعداد الاستبانة بصيغتها النهائية التي تضمنت مقدمة وضح فيها الباحث فيها هدف البحث وأسلوب الاجابة ، فتم وضع ثلاثة بدائل أمام كل فقرة (متحققة ، متحققة الى حد ما ، غير متحققة).

ثبات الاداة :

وهو من الخصائص المهمة التي يجب توافرها في المقياس لكي يكون صالحا للاستخدام ، وهو يعني ان يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على الافراد أنفسهم وفي نفس الظروف .

وقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب الباحث بعد ان أطلع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة ، فضلا عن استشارة بعض المختصين ، إذ توجد طرق كثيرة لحساب الثبات منها : التجزئة النصفية ، والصور المكافئة ، وإعادة التطبيق (الأمام،١٩٩١:ص١٤٨).

وتم تطبيق الاستبانة على عينة الثبات المكونة من (٣٠) طالب وطالبة في المرحلة الرابعة ، وكانت المدة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني حوالي اسبوعين ، اذ يشير (Adams)، الى ان المدة بين التطبيق الاول والثاني للأداة يجب ان لا يتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع (Adams,1966:p85).

وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لغرض ايجاد معامل الثبات لكونه اكثر المعاملات شيوعا وأدقها جميعا وأوسعها استعمالا ، وبعد ان قام الباحث بحساب معاملات الثبات لكل فقرة ، قام بحساب متوسط معاملات الثبات لكل مجال ثم حساب معاملات الثبات للاستبانة ككل وكما في جدول (٣).

جدول (٣)

معامل الثبات للمجالات التي اشتملت عليها الأداة

المجال	الاهداف	المحتوى	الطرائق	التقنيات	الانشطة	التقويم	الثبات الكلي
معامل الثبات	٠،٨٥	٠،٨٤	٠،٨٣	٠،٨٢	٠،٨٣	٠،٨٧	٠،٨٣

وبناء على ذلك يمكن القول الاداة تتمتع بالصدق الثبات والموضوعية على اعتبار ان استخراج الثبات شرط للحصول على الموضوعية ، وأصبحت الاداة في صيغتها النهائية تتكون من (٧٠) فقرة موزعة على ستة مجالات .

خلاصة النتائج :

خلاصة الدراسة الحالية هو بناء اداة لتقويم مناهج الإعداد المهني للكلية التربوية المفتوحة .

التوصيات:

تطبيق هذه الاداة لتقويم مناهج الإعداد المهني للكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة.

المقترحات:

١. أجراء دراسة لتقويم برامج الإعداد التربوي في الكلية التربوية المفتوحة .

٢. أجراء دراسة لتقويم أداء اساتذة العلوم التربوية والنفسية في الكلية التربوية المفتوحة.

Abstract

The current research qims to sons tool calendar curriculum of professional preparation in college pedagogical ofen , and in order to a chiere The aim of The researches was designed researche tool (questionnaire) built its paragraph in the light of The answers to the sample exploratory to view the literature and previous studies .

Tool of fered on the releant experts and after con formation of sincerity and persistence become the tool consisting of (70)items distributed on six areas , the rese , rch recom ended.

المصادر

١– الأمام ، مصطفى محمود وآخرون :التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩١,

٢ – الأسدي،سعيد جاسم:التعليم المستمر وخدمة المجتمع ،ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع، البصرة ، ٢٠١١.

٣–أبن منظور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، ط١ ، دار الصياد للطباعة والنشر ، المجلد الخامس ، بيروت ، ١٩٩٧.

٤– ابو دقة ، سناء ابراهيم وفتحية صبحي اللولو:دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠٠٥.

٥–أبو حطب ، فؤاد وسيد احمد عثمان: التقويم النفسي ،ط٤ ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ،١٩٨٦.

٦– بلوم ، بنيامين وآخرون : تقييم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي ، القاهرة ، ١٩٨٣.

٧– البيلاوي ، حسن حسين واخرون :الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٦.

٨– الترتوري،محمد عوض آخرون:أدارة الجودة الشاملة في المكتبات ، ط١ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩.

٩- الجبان ، رياض عارف :إعداد وتدريب المعلم وفق مدخل النظم ، مجلة اللجنة القومية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، الرياض ،١٩٩٧.

١٠- الجعفري ، ماهر اسماعيل :بناء نموذج لتقويم المناهج الدراسية للتعليم في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ١٩٨٩، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

١١- الجلبي، سوسن شاكر :أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط١ ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر ، دمشق ، ٢٠٠٥.

١٢- السنبل ، عبد العزيز عبد الله : مبادئ وإجراءات ضبط الجودة النوعية ، مجلة تعليم الجماهير ، العدد (٤٨) ، المنظمة العربية للتربية والتعليم والعلوم ، ٢٠٠١.

١٣- الرشدان ،عبدالله ونعيم جعنيني:المدخل الى التربية والتعليم ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،١٩٩٤.

١٤- الرشيدي ،سعد وآخرون :المناهج الدراسية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٩٩.

١٥- الزيدي ،رائد رسم يونس :تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١١.

١٦- السلطاني ، عدنان محمد عباس : تقييم كتب قواعد وتطبيق اللغة العربية لدور المعلمين والمعلمات في الجمهورية العراقية ، جامعة بغداد – كلية التربية ، ١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٧- شعلة ، الجميل عبد السميع وعبد الحميد عبد المجيد حكيم :تصور مقترح لمعايير الجودة الشاملة والاعتماد الاكاديمي في كليات إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المعايير الدولية ، كلية المعلمين ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٧.

١٨- شهلا ، جورج وآخرون : الوعي التربوي ، ط٢، مكتبة دار رأس بيروت للتوزيع ، بيروت ، ١٩٦١.

١٩- الصميدعي ، منال محمد ابراهيم : تقويم مناهج الإعداد المهني لكليلت التربية الاساسية من وجهة التدريسيين في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦.

٢٠- الطائي ، ماجد خليل :دراسة تحليلية للمعوقات التي تواجه الطلبة ، بحث مسحي على طلاب وطالبات الكلية التربوية المفتوحة ، مركزي ديالى – بغداد ، المرحلة الرابعة ، مجلة الفتح ، العدد(٢٧) ، ٢٠٠٦.

٢١- الطائي ، سوزان حسين طه:بناء برنامج لتطوير الكفايات التدريسية لمدرسي النقد الأدبي في المرحلة الاعدادية على وفق معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير في التربية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ،٢٠١٢.

٢٢- ظافر ، محمد اسماعيل :برنامج ومناهج كليات التربية في دول الخليج ، دراسة تحليلية مقارنة وتطوير الدافع ، الرياض ، السعودية ، ١٩٨٦.

٢٣- ظاهر ، كاظم بطين : معايير الإعداد المهني لمعلم المرحلة الابتدائية ومدى مراعاتها في مناهج دور المعلمين الابتدائية في القطر العراقي ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ,١٩٨٣

٢٤- العباسي،زينة حسن توفيق جاسم:تقويم منهج الجغرافيا للمرحلة الابتدائية على وفق معايير جودة التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى، ٢٠١٣.

٢٥- عطية ، محسن علي:الجودة الشاملة والمنهج ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ,٢٠٠٨

٢٦- عطية، محسن علي :المناهج الحديثة وطرق التدريس،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩.

٢٧- العبودي ، علي جراد يوسف : تقويم المناهج التربوية والنفسية في معاهد الفنون الجملية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦.

٢٨- العضاضي، سعيد بن علي :معوقات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي دراسه ميدانية ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، دراسة ميدانية ، العدد (٩) ، ٢٠١٢.

٢٩- فارس،محمد وايهاب الأغا :تطبيق ادارة الجودة الشاملة في اقسام القبول والتسجيل بجامعة القدس المفتوحة(قطاع غزة)، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ،العدد(٩)،٢٠١٢.

٣٠- فان دالين،ديوبولد وآخرون :مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط٢، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ،مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، ١٩٨٩.

٣١- فطيم ، لطفي :نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية ، ط١ ، دار النهضة ال

٣٢- قنديلجي، عامر وايمان السامرائي:البحث العلمي الكمي والنوعي ،الطبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩.

٣٣- كنعان ، احمد علي :رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة كخطوة اساسية للأصلاح المدرسي ، بحث مقدم الى مؤتمر الاصلاح المدرسي، كلية التربية ، جامعة دمشق، ٢٠٠٧.

٣٤-المحاميد ، ربا جزا جميل :دور ادارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي دراسة تطبيقية في الجامعات الاردنية الخاصة ، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال ، كلية العلوم الادارية والمالية ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن ، ٢٠٠٨.

٣٥- مرسي ، محمد منير :المرجع في التربية المقارنة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٤,

٣٦- مرعي،توفيق احمد ومحمد محمود الحلية :المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠٠٠.

٣٧- ملحم ، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢.

٣٨- الملاح، منتهى احمد علي :درجة تحقيق معايير ادارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها اعضاء هيئة التدريس ، رسالة ماجستير في الادارة التربوية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح ، فلسطين، ٢٠٠٥.

٣٩- الموسوي ، محمد علي حبيب مهدي :تقويم مناهج الإعداد المهني لطلبة كليات التربية في كل من العراق والاردن در اسة تحليلة مقارنة ، اطروحة دكتوراه فلسفة تربية وطرق تدريس عامة، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٤.

40-Allen Aary and J Yen : Introduction to measurement theory California 1979.

41-Adams , Georgia sashes . Measurement and Evaluation in Education psychdogy and Guidance . New York ,Holk,1966

. 42.Berk,Ronald.(1981) Education Evaluation Methodology the stabe of the Art, Bstimore, the Jhon .Hopkins University Paress.

43- Roland C.Doll(1989) Curriculum improvement , decision Making and Process , New York.

44-Good (1973) Dictionary of Education , 3 rd Ed , New York , Meerow – C.V. Hill.